

غورماز: العيد ليس لمن يفسد في الأرض وإنما لمن يصلح فيها



الثلاثاء 5 يوليو 2016 06:07 م

قال رئيس الشؤون الدينية التركي، محمد غورماز، إن العيد ليس عيد من يسفك الدماء أو ييث الخوف في النفوس، ويفسد في الأرض، وإنما عيد من يصلح فيها، ومن يقدم الخير للناس

جاء ذلك في خطبة عيد الفطر المبارك، التي ألقاها غورماز صباح اليوم الثلاثاء، في مسجد أحمد حمدي آق سكي، بالعاصمة أنقرة

وأوضح غورماز أنه في الوقت الذي يحتفل فيه المسلمون بهذه المناسبة الفضيلة، إلا أن هذه الاحتفال مختلط بالأحزان والآلام، مضيئاً: "فيما نحن هنا نحتفل بالعيد، فإن القنابل تتفجر في بلدان إسلامية".

وأضاف: "في الأمس فقط قُتل الكثيرون في بغداد (العاصمة العراقية)، وفي ليلة أمس شاهدنا التفجير في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي حُرّم فيها المساس حتى بالحشرات".

ومضى بالقول: "كم من طفل تيّم خلال شهر رمضان المبارك، وكم من شخص استشهد قلوبنا مكسورة وحزينة، حيث الثكالي والأطفال والشيوخ تركوا ديارهم ونزوحوا جراء الحروب".

وأردف: "وبينما نحن نحتفل بالعيد، فإن أفريقيا تعاني من قلة المياه والجوع، والظلم".

وشدد غورماز على أن العيد هو مشاركة الآلام، مثل مشاركة الأفراح أيضاً، داعياً إلى مشاركة المظلومين أحزانهم والعمل على بث روح الفرح في نفوسهم

واكتظت مساجد تركيا، بالمصلين، الذين أدوا صلاة عيد الفطر المبارك، وعقب الصلاة توجه المسلمون في مختلف المساجد بالولايات التركية بالدعاء لله تعالى، كي يفك الله كربة المسلمين في كافة أرجاء الأرض

جدير بالذكر أن حي الكرادة بالعاصمة العراقية بغداد، شهد هجوماً انتحارياً، أول أمس الأحد، أسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص، كما تعرضت السعودية لثلاث تفجيرات على مدار أمس الاثنين، كان أحدها قرب الحرم النبوي بالمدينة المنورة، وأسفرت عن سقوط 9 قتلي؛ هم 4 من رجال الأمن وانتحاريان و3 جثث مجهولة الهوية